الأمم المتحدة S/2000/236

مجلس الأمن

Distr.: General
22 March 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أبعث إليكم البلاغ المرفق، المؤرخ ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٠، الذي تلقيته من الممثل الدائم بالنيابة لاستراليا لدى الأمم المتحدة.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء المجلس إليه.

(توقيع) كوفي عنان

240300 240300 00-35614 (A)
0035614

مرفق

رسالة مؤرخة ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لاستراليا لدى الأمم المتحدة

صاحب السعادة،

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٢٦٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه التقرير المرحلي السابع (والنهائي) عن عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية (انظر التذييل).

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتقديم هذا التقرير إلى مجلس الأمن.

(توقيع) ديفيد ستيوارت

القائم بالأعمال المؤقت

الممثل الدائم بالنيابة

تذييل

التقرير المرحلي السابع إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية

١-٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٠

مقدمة

١ - لقد أنجزت القوة الدولية في تيمور الشرقية الولاية التي حددتها لها الأمم المتحدة. وقد أكمل عدد من عناصر القوة الآن الانتقال إلى قوة لحفظ السلام تحت إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية. وسيكون هذا هو آخر تقرير يقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية.

٢ - ويشير التقرير المرحلي السادس (S/2000/92) إلى أن القوة الدولية في تيمور الشرقية قد أنجزت الولاية المحددة لها بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٦٤ (١٩٩٩) لإعادة السلام وبسط الأمن في جميع أجزاء تيمور الشرقية، ما عدا بعض المناطق الحدودية في جيب أويكوسي. وقد كانت الحالة الأمنية في تيمور الشرقية حسنة، لكن ظل الأمن في بعض مناطق الجيب الحدودي مصدر قلق للقوة الدولية في تيمور الشرقية، وسيتطلب أن توليه إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية عنايتها الخاصة باستمرار.

٣ - وقد لاحظ التقرير المرحلي السادس أيضا أن القوة الدولية في تيمور الشرقية قد أنجزت بالكامل كافة متطلبات ولايتها المتعلقة بدعم عمليات الأمم المتحدة الموسعة وبرامج المساعدة الإنسانية. وتولت القوة الدولية في تيمور الشرقية أيضا نطاقا واسعا من أنشطة الدعم التي شكلت مساهمة ملموسة في إعادة بسط السلم وإعادة إعمار البنية المدنية وإقامة العدالة.

٤ - ويعود النجاح الذي حققته القوة الدولية في تيمور الشرقية إلى: أداء قادة القوة وقادة الوحدات الدولية، وتواصل العزيمة والالتزام اللذين أبدتهما الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وتعاون حكومة إندونيسيا، وشجاعة ومرونة شعب تيمور الشرقية.

الانتقال إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية

٥ - في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٠، أكملت القوة الدولية في تيمور الشرقية رسميا نقل كامل المسؤولية العسكرية عن الأمن في جميع أجزاء تيمور الشرقية إلى قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام التابعة لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية. وتم الانتقال بتوقيع

قائد القوة الدولية في تيمور الشرقية، وقائد قوة حفظ السلام التابعة لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، والممثل الخاص للأمين العام على إعلان مشترك لانتقال العمليات.

٦ - وجاءت عملية الانتقال عقب اتفاق الأمم المتحدة والقوة الدولية في تيمور الشرقية، في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، على خطة انتقال مشتركة. وقد نصت الخطة على قيام قيادتين متزامنتين للقوة الدولية في تيمور الشرقية وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام، وعلى الانتقال التدريجي للمسؤولية عن المناطق الجغرافية من قوة إلى أخرى. وقد نقل القطاع الشرقي للقوة الدولية السيطرة إلى قوات حفظ السلام التابعة لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، في ١ شباط/فبراير، وأعقبه القطاع الأوسط في ١٤ شباط/فبراير، وجيب أويكوسي في ١٥ شباط/فبراير. ونقل القطاع الغربي الذي يغطي المنطقة الحدودية مع تيمور الغربية السيطرة إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، في ٢١ شباط/فبراير، مع انتقال عناصر السوقيات والدعم في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٠.

الاستعراض العام للعمليات والدروس المستفادة

٧ - جاء إنجاز القوة الدولية في تيمور الشرقية لولايتها في فترة زمنية قصيرة نتيجة لوضوح هذه الولاية وملاءمتها، وللتكوين الاحترافي للقوة. وقد تجمعت القوات المتحالفة التي تنتمي إلى ٢٢ دولة، والتي تضمنت تمثيلا إقليميا ملموسا، وانتشرت، بسرعة كبيرة. وبلغ قوامها في ذروتها ١٠ ٠٠٠ فرد تقريبا. ويأتي هذا التقرير في الوقت المناسب ليتيح الفرصة لبيان التقييمات الأساسية للقوة الدولية في تيمور الشرقية، والدروس المستفادة.

شؤون التحالف

٨ - مكن انتشار القوة متعددة الجنسيات في تيمور الشرقية من الاستجابة السريعة لأزمة إنسانية عاجلة، مع إتاحة الوقت بصورة متزامنة للأمم المتحدة لكي تجمع قوة لحفظ السلام تعتمر ''القبعات الزرقاء''، ولكي تضع استراتيجيات طويلة الأجل. وقد أبانت تجربة القوة الدولية في تيمور الشرقية الايجابيات الكبيرة لاختيار قائد للتحالف من المنطقة نفسها. وتضمنت هذه الإيجابيات تواجد قائد التحالف قرب نطاق الأزمة وتمكنه من ثم من الاستجابة السريعة للأزمات بالحضور، تتناسب مع تمتعه بالمعرفة الوثيقة بالأحوال المحيطة بالتدخل. إذ يجب أن يكون قائد التحالف قادرا على المساهمة بتوفير نسبة كبيرة من القوة الأولية، ومن الاحتياجات اللازمة لاستمرار الدعم السوقي للعمليات.

الولاية والمهمة والوضع النهائي

٩ - استفادت القوات الدولية في تيمور الشرقية من وضوح الولاية الممنوحة لها من الأمم المتحدة ووضوح الوضع النهائي المحدد للعمليات. فقد وفر قرار مجلس الأمن ١٢٦٤ (١٩٩٩) للقوة بيان مهمة لا يشوبه غموض، بينما وفر القرار ١٢٧٢ (١٩٩٩) للقوة وضوح الوضع النهائي للعمليات، وتحديد الشروط المسبقة الضرورية لانتقال المسؤولية العسكرية إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية. وقد كانت هذه العوامل حيوية بالنسبة لإعداد وتنفيذ الخطط العسكرية اللازمة للعمليات، ولانتقال المسؤولية.

١٠ - وكان تحديد القرارين للولاية تحت الفصل السابع مهما كذلك، بمنحه القوة ما تحتاجه من سلطات وخيارات استجابة لازمة لإنجاز مهمتها. فقد كانت قدرة القوة الدولية، بموجب أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، على إيصال العدد المناسب من القوات بشكل حاسم وسريع، عاملا حيويا في نجاحها وفي الحيلولة دون حدوث خسائر كبيرة في الأرواح.

١١ - وبالرغم من أهمية الحرص عند النظر في التكليف بالمهام تحت الفصل السادس أو الفصل السابع في كل حالة على حدة، إلا أن تجربة القوة الدولية في تيمور الشرقية أوضحت أنه في حالة وجود شك فإن منح الولاية تحت الفصل السابع يوفر فوائد جمة لقائد القوة ويسهم في التعجيل بإنجاز الأهداف العملياتية. وتعود فوائد الولاية تحت الفصل السابع إلى المرونة والنطاق الواسع للخيارات المتاحة أمام قائد القوة. ويتعين، في جميع الحالات، أن تكون الاستجابة متناسبة ومتدرجة. وبالمقارنة، تكون لقائد القوة الذي يعمل بموجب ولاية تحت الفصل السادس خيارات استجابة أقل، لمعالجة نطاق من الأوضاع المتعلقة بالأمن يماثل ما يواجهه القائد الذي يعمل بموجب ولاية تحت الفصل السابع.

التغطية الإعلامية

١٢ - توضح تجربة القوة الدولية في تيمور الشرقية أن تأسيس تغطية إعلامية عالمية إيجابية قد يكون على قدر عظيم من الفائدة في نجاح المهمة. إذ تساعد التغطية الإيجابية في عملية بناء التحالف، عن طريق طمأنة الأمم التي قد تساهم بقوات فيما يختص بفوائد المهمة وإدارتها. وقد كانت القوة الدولية في تيمور الشرقية فاعلة في تأسيس التغطية العامة الإيجابية، حيث يسرت توفير المعلومات عن المسائل ذات الأهمية العامة، وقدمت الدعم إلى وحدة الإعلام، وكانت ردودها على التساؤلات فورية، كما كفلت لوسائط الإعلام إمكانية الوصول إلى كبار الضباط المشاركين في المهمة.

ترتيبات الانتقال

١٣ - كانت ترتيبات الانتقال التي نفذتها القوة الدولية وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية فريدة وعلى قدر كبير من الفاعلية. فقد أنجزت القوة الدولية وقوة حفظ السلام التابعة لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية انتقال المسؤولية الأمنية بصورة تدريجية، بدلا من الطريقة التقليدية الشاملة ذات الخطوة الواحدة. وقد مكن هذا النهج القيادة العملياتية الناشئة لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام، من تقبل مسؤولياتها بطريقة تدريجية تتناسب مع قدراتها المتنامية، ومع التسليم التدريجي للمسؤوليات إلى قيادة القوة الجديدة، ونتج عن ذلك أن انتقلت المسؤولية العملياتية بصورة فعالة.

خلاصة

١٤ - لقد أعادت القوة الدولية في تيمور الشرقية السلم وبسطت الأمن في تيمور الشرقية، وساعدت في عمليات إعادة الإعمار الوطنية وعمليات الإغاثة الإنسانية، وهيأت بيئة مكنت من استئناف الأنشطة الحياتية الطبيعية للسكان المحليين. وتشيد القوة الدولية في تيمور الشرقية بمساهمة البلدان الـ ٢٢، المكونة للقوة المتعددة الجنسيات، في إنجاز ولايتها.